

56 ثبات المؤمنين بعد غزوة أحد - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

انا قلت لكم لما خرج النبي بعد معركة احد لما خرج النبي بعد ما اذى المؤمنون في احد واستشهد من خياراتهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب رضي - 00:00:00

ومع ذلك كان من تدبير الله لنبيه محمد عليه السلام مع هذه الهزيمة وهذه البلوى وهذه المصيبة ان امره ان يلاحق المشركين طبعا هم اللي كانوا منفصلين يومها. فرحانين جزائين لأنهم انتصروا على محمد. وقتلوا سيد الشهداء. لو ما قتلوا غيره كان كاتب - 00:00:15 لكنهم قتلوا شيوخا من اصحاب محمد الواحد يساوي ملابين الرجال يساوي الواحد منهم ملابين الرجال بيساو امم كاملة الذين سجل يوم احد. الواحد منهم امم كاملة الواحد منهم يساوي امم - 00:00:37

من اصحاب محمد لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم يلي ما كان من طبعتهم اذا انتصروا على عدوهم لا يفرحون واذا اصيروا لا يذلون انفسهم يعني لا يفخرؤن اذا نالت رماحهم قوما - 00:00:58

وليسوا مجازي اذا ميلوا مثل ما قال كعب بن زobia لا يفخرؤن اذا نالت تلواحهم قومة وليسوا مجازي اذا نيلوا. فاذا اخذ من لهج دعوت لانهم يعلمون انهم الميت في الجنة والراجع بالنصر - 00:01:17

يعني احدى الحسينيين القى قتيلهم في الجنة ان انتصروا. فلهم العزة في الدنيا وان ماتوا ولهم الجنة في الآخرة فلما انتهت المعركة ورجع النبي الى المدينة عليه السلام امره جبريل بان يستعد - 00:01:37

يستعد ويلاحق ابا سفيان والذين معه من المشركين الى جهة المكة فوصل النبي عليه السلام الى حمراء الاخ وعسكر فيها على اميال من المدينة المنورة وكان ابو سفيان وجند المشركين وصلوا الى الصفرا الى وادي الصفرا - 00:01:55

وعسكروا وبعدين الشيطان لعب بابي سفيان والذين مع قال كيف رجعتم من المدينة وتركتم محمد حيا كيف رجعتم وانتم منتصرون عليهم؟ لماذا لم تستأصلوا شأفتهم وتقطعوا دابرهم ارجعوا الشيطان لما وصلت لهم بهذا رجعوا. يعني هموا بالرجوع وتهيأوا - 00:02:13

شفتي شفتي اللي بيسموه في عصرنا التكتيك الحربي اللي الله يدبده لحبيبه محمد عليه الصلاة والسلام فلما وارسل ابو سفيان رجلا نعيم ابن مسعود الاشجعي وقال له اذا جئت اذهب الى محمد - 00:02:40

خذله على ما علم ان النبي محمد متھیا له. قال له اذهب الى محمد وخذله عنا وجاء معبد الخزاعي وكانت خزانة كما اشرت كثيرا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنهم وجاههم. المؤمن يحب النبي لليمان - 00:03:00

ولانه رسول الله والكافر يحب النبي. حتى الكفار من بني خزانة يحبون رسول الله الكفار من خزانة يحبون النبي والمؤمنون من خزانة طبعا اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:19

فمعبد الخزاعي لما مر على النبي عليه الصلاة والسلام يعني تحب ان انا اعمل لك؟ قال خزل عنا اعداء الله معبد الخزاعي ركب ناقة واتجه الى جهة مكة الى جهة وادي الصف - 00:03:34

ولعيب ابن مسعود الاشجعي راكب نجس واتجه الى المدينة الى عمراء الاسد ليخزن الرسول صباحا عن عن ابي سفيان انظر انظر القلبين القلب المؤمن والقلب الكافر انظر قلوب اصحاب محمد وقلوب الكفار من اهل مكة - 00:03:51

صلى الله عليه وسلم لما جاء معبد وقرب من ابي سفيان وهم متلهيئون للحرب والرجوع للاستئصال شافت المسلمين بمجرد ما قرب معبد الخزاعي قلع ثيابه كما ولدته امه تجرد من ثيابه تماما على عادة اهل الجاهلية - [00:04:11](#)

اهل الجاهلية كان اذا داهم القوم عدو على غرة. الاول من يشوفه من القوم يركض الى قومه. فيتجزء من ثيابه ويسمى عند العرب النذير العريان يسمى عند العرب النذير العريان. والنبي شبه نفسه محمد عليه السلام بانه النذير العريان - [00:04:34](#)

النبي قال عليه الصلاة والسلام انا النذير العريان. يعني ما في انصح لقومه مني انا انصح لكم واحب سعادتكم في الدنيا والآخرة.

فسمى لان الرائد الذي ينتزع للقوم ويبحث عن الماء وعن الطعام للمرعى يسمى الرائي - [00:04:56](#)

اللي ينتج ويبحث لهم عن المرأة قدامهم. قبل ما يروحون ببهايمهم ومواشيهم. يسمى الرائد واللي بيجي يحذر قومه من عدو يسمى يسمى النذير النذير. فاذا تجرد من ثيابه سمي النذير العريان - [00:05:14](#)

فعبد الخزع تجرد من ثيابه الى جهة المشركين. فلما رأه ابو سفيان قال ما ورائك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر اللي جاي يلحقكم الان قال وش اللي شفته قال رأيت محمدا وصحبه - [00:05:33](#)

يتغيمظون يعني يكادون يتقطعون من الشوق الى لقائهم. وجاءه رجال ما كانوا حضروا الي انتم حضرتوها معه. طبعا بيكتب لما انصحه كافر بيقول بهواه وانهم قد جاءوا اليكم يكادون يسدون السهل والجبل - [00:05:52](#)

وهم في طريقهم اليك واني يا ابا سفيان عندما رأيت محمد قلت شعر انت قلت في كلام وافق قلت وبح ابن حرب من لقائكم اذا تغطمت البطحاء بهذا في كلام يقول له - [00:06:15](#)

على ان الرسول وصاحبته قادمون عليكم يكادون يستأصلون شافتكم انخلعت قلوب الكافرين وصاروا لا يلوون على شيء هربا الى مكة ما واحد صار يشوف الثاني ولا ينظر اليه. كل واحد وده يقول افر بجلدي واهرب الى مكة - [00:06:34](#)

اما نعيم ابن مسعود الاشجعي دليل الكفار او رسولهم عندما وصل الى جيش رسول الله اقبل على النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وراءك يا من يا نعيم الصحابة بدوا يتسمعواه - [00:06:57](#)

الصحابة لما رأوا نائم ابن مسعود الاشجع يقبل فسمعوه وهو يقول ان ابا سفيان والذين معه قد المهم ان تركوكم احياء وهم يريدون ان يرجعوا الى الان تركتهم بوادي الصفرا يتهيئون للرجوع اليكم للاستئصال شافتكم وقطع بابكم - [00:07:18](#)

تهلل وجه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا رضي الله عنهم حسبنا الله ونعم الوكيل قالوا يكفينا الله. الله الله يدحرهم يكفيينا شرك ربنا يذكر هذا ويسجله في احكام الذكر في كتابه الكريم حيث يقول يستبشر على الصحابة هؤلاء اللي كانوا مع النبي في حمراء الاسد يستبشرون بنعمة من الله - [00:07:39](#)

وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله والرسول عن اهل في حمراء الاسد. من بعد ما اصابهم القرح يعني الجراحة والبلا في في احد. للذين احسنوا منهم وانقوا اجر عظيم - [00:08:04](#)

الذين قال لهم الناس يعني نعيم ابن مسعود الاشجعي ان الناس يعني ابا سفيان والذين معه قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله - [00:08:20](#)

فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهن وخافوني ان كنتم مؤمنين المعتمدون على الله ينجحون في الدنيا والآخرة والمعتمدون على غيره يترکهم وما اعتمدوا عليه وهو اغنى الشركاء عن الشرك - [00:08:40](#)

من تعلق تميمة بعض الناس يحطوا له تميمة عشان ما يجيئ العين ولا ده يقول النبي ما انت عليه الصلاة والسلام ما انت علاقة تميمة لا اتم الله عليه اللي يرکن الى غير الله الله يرکنه الى ما ارتقا اليه - [00:08:59](#)

واللي يعتمد على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء حسن - [00:09:12](#)